أخلاقيات واتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة سرت نحو مهنة التدريس

د. عطية سالم الحداد -كلية التربية-جامعة سرت

الملخص:

أظهرت الدراسات المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في محاولة لتقصي سيكلوجية الظاهرة. حيث تكونت العينة من (214) طالب وطالبة من الفصول الدراسية الأول، الثاني، الثالث، الرابع، السابع بكلية التربية بجامعة سرت، وتم استخدام مقياس الخليلي ومقابلة (1990) للاتجاهات نحو مهنة التدريس. بينت النتائج ان (16) فقرة من أصل (40) فقرة أوفت بجميع محمكات الشدة الانفعالية نحو مهنة التدريس بشكل عام كانت ايجابية. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للجنس والسنة الدراسية او التربية العملية تبين أن المشكلات المنهجية المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ماتزال قائمة.

مشكلة البحث وأهميته:

الاذ سان دائما يـ سعى إلى تحقيق ذاته وتنظيمها بما يـ نـ سجم مع زملائه في بيئة مهنة التدريس, رغم تنوع المهنة واختلافها في ظل مجموعة من الاختبارات تلزمه بضرورة اتخاذ قرار محدد حيث هناك مجموعة من الخصائص المشتركة بما يعرف بأخلاقيات المهنة وهي المبادئ والقيم.

ويجب أن يتحلى الفرد بأخلاقيات واتجاهاتها نحو مهنة التدريس وهي الضمير المهني، الصدق، المسؤولية، النقد الذاتي. وتعد مهنة التدريس مهنة عظيمة ورسالة نبيلة يدرك قدراتها ومسؤولياتها.

أخلاقيات الاتجاهات العامة في الطرائق الإحصائية، تتاح للمعلم أو المدرس بشكل أولي لتفهم ما يريد التعرف عليه بشأن وضع طلابه بالنسبة إلى بعضهم ببعض من الناحية التربوية، أو حينما يريد أن يتبين مدى ما بينهم من فروق فردية ، هو اساس تعتمد عليه عملية القياس، وعند تساوي الافراد في خاصية معينة فقد لا نحتاج لعملية القياس عامة قائم على الفكرة التي

أطلقها ثورنديكE.L – THORNDIKE والقائلة بأن " كل ما يوجد، يوجد بمقدار– وما يوجد بمقدار يمكن قيا سه، والقياس له مجالاته او ميادينه فقد يكون قيا سا نف سيا او قيا سا تربوياً او قيا ساً أخلاقياً، ومن المعلوم ان القياس الاخلاقي لا يختلف كثيرا عن القياس التربوي في شيء فهما يقتصران على موضوع واحد وهو سلوك الفرد باعتباره محصلة تعكس لنا صورة النشاط العقلي / المعرفي / الأخلاقي.

فقد أكد اليورت Allport منذ عام 1935 بأن الأخلاقيات والاتجاهات أهم مفهوم في علم النفس الاجتماعي إلا أن مفهوم واضح وغامض بنفس الوقت وهو أشبه ما يكون بالسهل الممتع بالنســـبة للباحثين (Eiser 1986) إن تحديد انتماء المدرس لمهنته وإخلاصـــه لها وتفانيه من أجلها هي مسألة أخلاقية.

أولا: وهذا ما يمكن ملاحظته من مطالعة الدرا سات المتعلقة باتجاهات المدر سين وطلبه كلية التربية نحو مهنة التدريس ، حيث الاســـتعداد الاخلاقي والعلمي للتدريس وعن الاعتزاز بالنفس والتأكد من اتقان المادة التي يقوم بتدريسها والتحضير الجيد لمادته مع الاحاطة الدائمة بمستجداتها ويلتزم بأخلاق واتجاهات مهنة التدريس استخداما جيد بما يحقق مصلحة الطلاب.

والغرض الرئيسي من القياس سواء كان أخلاقيا أو نف سيا او تربوياً هو الكشف عن الفروق الفردية بأنواعها سواء كانت فروقا بين الأفراد أو بين الجماعات.

حيث الطالب محور مهنة التدريس فاحترامه والاهتمام به يعد من الأخلاقيات مهنة التدريس في فترة الامتحانات التي تعتبر الفيصل في حياته الدرا سية وهذه العملية يستعد لها كل من الاساتذة ، الطلبة والادارة.

فان الاستاد عليه واجبات أخلاقية تجاه مهنة التدريس هي:

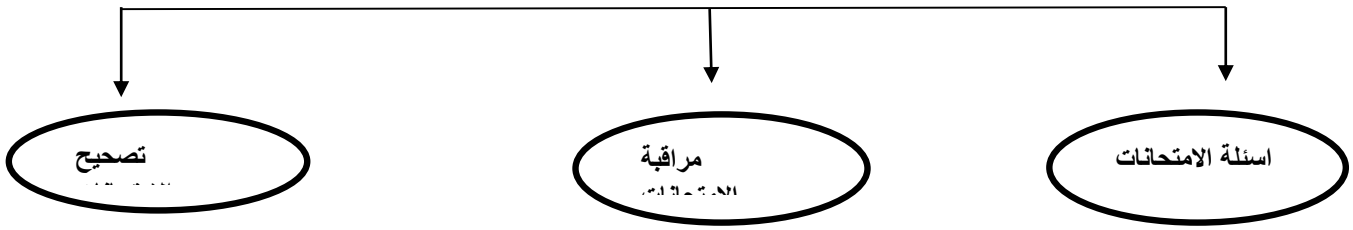

ولا شك ان القياس عملية هامة وجوهرية في ر صد التقدم العلمي للظواهر وتطورها، فقياس الظواهر الطبيعية وتطورها يتوقف على دقة أدوات القياس المســـتخدمة لقياس تلك الظواهر، ولا تقتصر أهمية القياس على الظواهر الفيزيقية فحسب بل تمتد تلك الأهمية إلى حياتنا اليومية أخلاقيا ومهنياً.

أي أنه يستخدم بكثرة لسهولته الظاهرية ، ولتوفر العديد من مقاييس الاخلاقيات والاتجاهات (Shaw & Wright 1967) لكن النتائج المتحصلة لا توضح الظاهرة المدروسة بدقة حيث يتفق معظم علماء النفس الاجتماعي على تعريف أخلاقيات واتجاهات مهنة: الاتجاه هو خبرة شخ صية ثابتة ن سبيا تت ضمن تقويما لأ شخاص أو ة ضايا أو أ شياء (1986, Baron Byrne,1987)ويكون هذا التقويم إما إيجابيا أو ســـلبيا، تتكون الاتجاهات من ثلاثة جوانب وهي : الجانب المعرفي والجانب الوجداني ويت ضمن الانفعالات ويرتبط ارتباطا شديدا بالقيم الأخلاقية، الجانب النزعة الـ سلوكية ويؤدي للقيام بـ سلوك يت سق مع الأفكار والمـ شاعر، وهي متشابكة ومتقابلة وتتوسط التعرض لمنبهات الجانب الأخلاقي في التدريس الجامعي غير ممكن حتى يتطلب التمسك بمهنة الجوانب والعمل على اعتناقها وتنفيذها طالما هي انعكاس للقيم التي يتخذها الفرد كمعايير تحكم سلوكي في مهنة التدريس وهي :

1. أخلاقيات المهنة : يعني بها غرس الأخلاقيات عن طريق الرقابة الذاتية رقيبا على نفسه مطابقة سلوكه للسلوك الانساني المتوقع فيه ومستشعراً ان الله سبحانه وتعالى في ل لحظة ويطلع على ما يقوله من أقوال وما يقوم به من أفعال ومهنة والاتجاه نحو التدريس تنطوي على القول والفعل معاً والشكل التالي يلخص مفاهيم الداخلة :

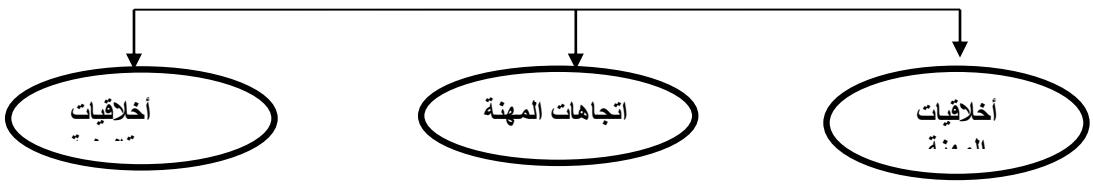

حيث أن هناك جملة من الاخلاق يســـتوجب تداولها في أي عمل أيا كان درجته او مكانته وهي

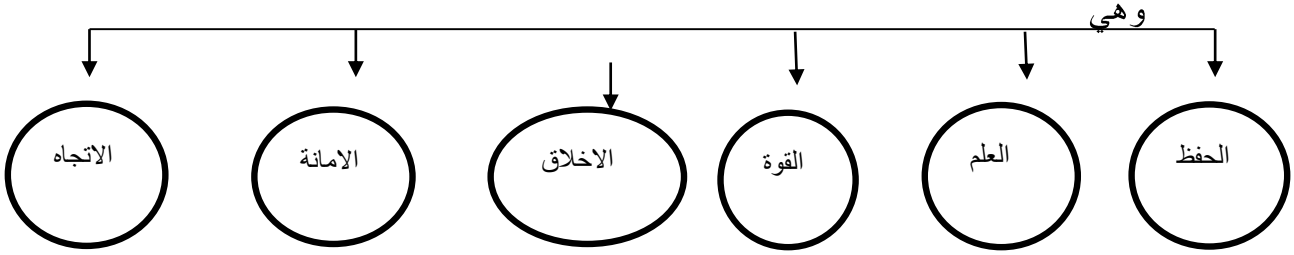

2. **المجال المعرفي** :- هو المجال الذي يؤكد على نواتج التعلم الفكرية المعرفية وهي

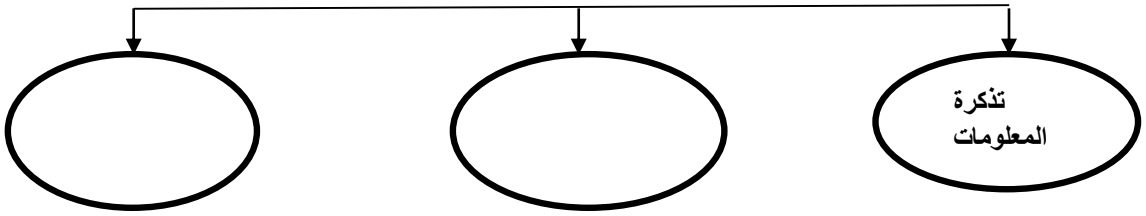

ويعرف القياس المعرفي كما هو قائم بالفعل وكما يبدو في الـ سلوك أو الن شاط الذي يقوم به الفرد, واختبارات الاستعدادات وقياس امكانية التنبؤ بما يستطيع الفرد ان يقوم به في المستقبل. الى قياس عمليات عقلية وفق مستويات الأهداف في المواد الدراسية المختلفة.

3. **المجال الوجداني**: تصـــنيف للأهداف التعليمية أو التدريســـية الضـــمنية في المجال الوجداني (الانفعالي او العاطفي) وهي

يقصـــد بالمجال الوجداني (الانفعالي أو العاطفي) المجال الذي يؤكد على المشـــاعر والانفعالات، واســـتجابات (القبول والرفض) راء موضـــوع معين، بفرض تحقيق الفرد لذاته، ومثال ذلك الميول، الاتجاهات، القيم، التذوق، التقدير.

ج- **المجال المهاري** : يت ضمن هذا المجال الـ سلوكيات التي تتطلب التآزر والتن سيق بين أعضاء الحركة.

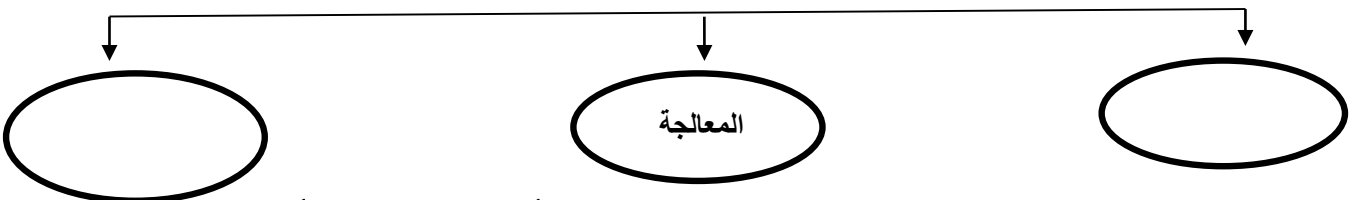

وتهتم المـ قاييس في هذا المـ جال لقـ ياس المـ هارات والأداء العملـ ية, ومن أمثلتـ ها المـ قاييس المستخدمة لأثبات المهارات الكتابية وقيادة السيارات والعزف الموسيقي والأدوات المتبعة في اختبارات السباحة ولعب الكرة وغيرها، وكذلك أدوات قياس السمع والبعد والقيم والمبادئ.

والاستجابات لتلك المنبهات كما هو بالشكل التالي :

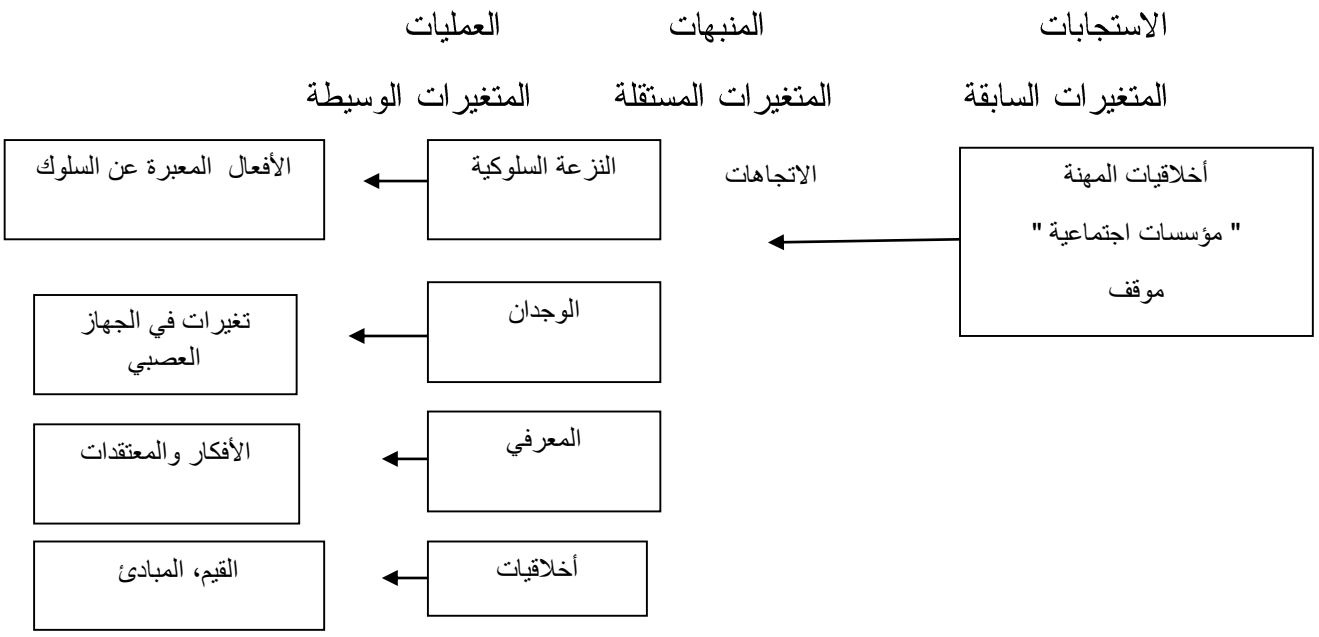

وإذا طبقنا الشكل السابق على الأخلاقيات و الاتجاهات نحو مهنة التدريس تصبح والمتغيرات الوسيطة هي الاخلاقيات وبالاتجاهات المدرسين والمتغيرات المستقلة هي مهنة التدريس .

واســـتخدام المدرس لأدوات القياس المختلفة بقصـــد التطوير أمر حيوي لعملية التدريس من بدايتها وحتى نهايتها، حيث يوجد الكثير من القرارات التي يجب ان يتخذها المدرس خلال عملية التدريس وبعض هذه القرارات يكون في بداية التدريس او اثناء عملية التدريس او بعد نهايتها.

وادراكاً لأهمية النماذج العملية من مهنة التدريس الجامعي, لغرض فك وتحليل شـــفرات الاخلاقية في الجامعات الليبية، كلية التربية والآداب بجامعة سرت والبحث عن كيفية الارتقاء بأخلاقيات هذه المهنة.

وتكمن مشـــكلة قياس الأخلاقيات والاتجاه نحو مهنة التدريس والســـلوك الفعلي إزائهما على الجانب المعرفي الآراء لســـهولته الظاهرية، حيث أن هناك نوعين من الاتجاهات ولصـــعوبة قياس الجانب الـ سلوكي (الت صرفات الأخلاقية (Eiser 1986) الجانب الوجداني الانفعالي) هناك نوعين من الاتجـاهات الأخلاقية، الاتجـاهات الأخلاقية المحددة وتتعلق بتفصـــيلات شخ صية مثل لون الملابس أو أطعمه معينة والاتجاه الثاني العام تتعلق بق ضايا وا سعة مثل

مجانية التعليم أو محو الأمية . وقد أ شارت الدرا سات بـ شكل عام إلى أن الاتجاهات المحددة ترتبط بالسلوك الانفعالي أكثر من الاتجاهات العامة (1987 ، Baron and Burn) بالنسبة للأخلاقيات نحو مهنة التدريس، فقد أشارت الدراسات كلما تكون أخلاقيات واتجاهات المعلمين نحو مهنتهم ايجابيه كان حماســـهم للتدريس وتفاعلهم مع طلبتهم أكثر عمقا واتخاذهم للقرارات المناســـبة أكثر احتمالا " المنوفي، 1991 ، عمليات 1994، الغامدي 1995) وأما ما يتعلق بالأخلاقيات نحو المهن فهي تقع ما بين الأخلاقيات العامة المحدد (1986 ، Eiser) وإلي ذلك فارتباطها بال سلوك يـ صبح أكثر احتمالا ولهذا ال سبب ركزت بعض الدرا سات المتعلقة بـ شخ صية المعلم على أخلاقياته نحو مهنته، وخا صة الأخلاقيات لكلية التربية للتعرف على الطبيعة تلك الاتجاهات وهدفها هو تكوين المعلم القادر على العطاء العلمي للطلبة حيث أجريت معظم الدراسات وتناولت (العديد من المتغيرات مثل، الخبرة، التخصص الجنس، والتحصيل) الدرا سي والـ سنة الدرا سية حيث بينت درا سات كل من هرمز (1987) المذكور في المنوفي 1991) و سيترن stern المذكور في الغامدي، 1995) حيث أظهرت هذه الدرا سات إلى وجود علاقة طردية بين كمية المعلومات النفسية التربوية .

ولكن نتائج دراسات أخرى أشارة إلى عدم وجود فروق في الاخلاقيات بين طلبة السنة الأولى مقابل السنة الرابعة في كلية التربية (الغامدي,1995) بل إن دراسة المنوفي (1991) أظهرت أن أخلاقيات واتجاهات طلبة الـ سنة الأولى أكثر إيجابية من طلبة الـ سنة الرابعة، وفيما يتعلق بعلاقة الاخلاقيات والاتجاهات بـشكل بين التخصص (علمي مقابل أدبي) غير أن الدراسات أ شارت إلى إن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بـ شكل عام إيجابية (المنوفي (1991)، الغامدي، 1995) ، حيث اظهر الدراســـة المتعلقة بأخلاقيات واتجاهات طلبة كلية التربية /المرج هي محاولة لتقـ صي تلك الظاهرة نحو مهنة التدريس وتكونت العينة بين 314 طالبا وطلبة من الســـنوات الأولى والثانية الثالثة والرابعة بكلية التربية / المرج واســـتخدم (مقياس الخليلي ،" عامر حسن، علي المهدي 1996)

أما بالنســـبة لمتغير الجنس فقد بينت بعض الدراســـات أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة (هرمز 1987)

بالتحصيل الدراسي، فإن نتائج الدراسات لم تعطي صورة واضحة وقاطعة عن هذه العلاقة.

يتبقى للأداة الصـــادقة في قياس الاتجاهات أن تحتوي على عدة أبعاد، بحيث يعكس كل بعد الجوانب الثلاثة للاتجاه (الســلوكي، الوجدان، المعرفي، والاخلاقي) وأن تعكس فقدان الأداء الـ شدة الانفعالية. كمؤ شر إ ضافي للجانب الوجداني، فقد أ شار الخليلي ن صر (1990) إلى أن معظم تلك الأدوات لم ت صمم ح سب التطورات الحديثة لبناء مقاييس الاخلاقيات و الاتجاهات بالإ ضافة إلى أن افتقارها لـ صدق البناء الذي يعد من ضروريات ت صميم المقياس الجيد . ويظهر جليا من خلال ا ستعراض الدرا سات أن هناك عدم ات ساق نتائجها من ناحية علاقة الاتجاهات بالخبرة الدراســية على الرغم من أهميتها، على كليات التربية أن تقوم على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبها . ولكن ربما لا يعود فقط إلى ح ضور تلك الكليات وإنما إلى تطبيق أدوات قياس الاتجاهات المســتخدمة في تلك الدراســات لهذا الأســباب قام (الخليلي, 1990) ببناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، يأخذ بعين الاعتبار نقاط الـ ضعف المذكورة سابقا.

مصطلحات البحث :

اقترح الباحث مصــطلحات للقياس والتقويم تبعا لصــياغة الكمية (الرقمية) للمتغيرات التي تدرسها وهي :

1. أخلاقيات المهنة: يعني بها تلك المبادئ والمعايير الايجابية العليا المطلوبة في أداء الاعمال الوظيفية والتخصصية والتي يجب على المعني الالتزام بها مهما تغيرت وبرزت متطلبات تظهر في حينها ضرورية وي ستحب بها القفز على بعض المعايير القيمة نخو اتجاه مهنة التدريس.
2. القياس: هو الكشف عن الفروق الفردية بأنواعها بمعنى ان وجود فروق فردية هو اساس تقرر عليه عملية القياس.
3. الصدق : يعتبر روح الضمير وهو من الفضائل التي ينبغي أن يتصف بها أصحاب المهن ومنهم أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
4. المسؤولية: يتحمل النتائج المترتبة عنها اجتماعيا وأخلاقيا.

5. النقد الذاتي: هو صـــفة نبيلة تعطى للفرد وتميز خلقه ويلجأ إليها بهدف إدراك النقص والنقد الذاتي في أي مهنة.

الصفات لمهنة التدريس

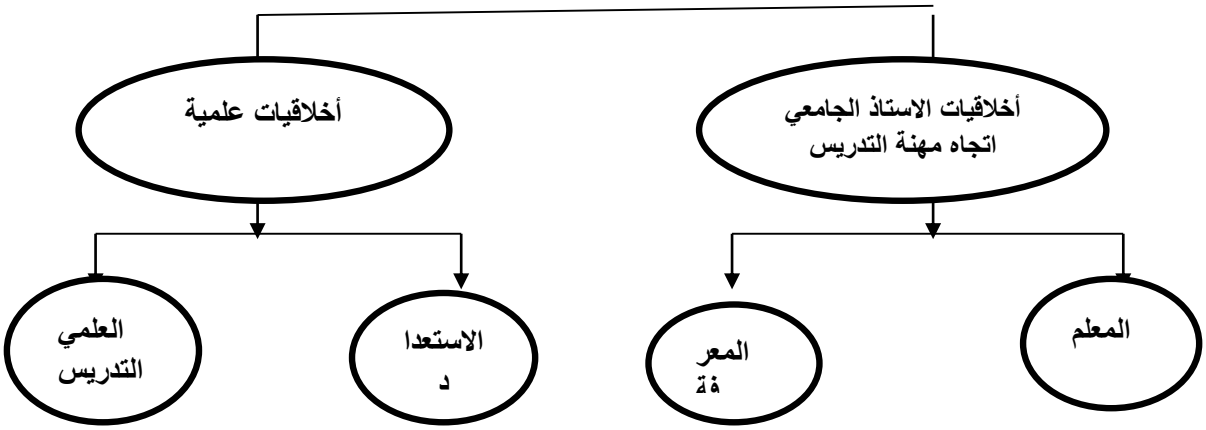

وخلا صة القول ان المقياس هو ا صدار الحكم وتقديم مقترحات لعلاج أوجه القـ صور وكمية الأداء، يهدف التقويم بمعنى تقدير فيه الـ شيء والحكم عليه في ضوء معايير محددة مـ سبقا ويلي ذلك اقتراح أساليب للعلاج وتطوير الاداء، ويمكن استخدام أساليب الإحصاء.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى الأتي:

1. طبق المتغيرات، التربية العملي والفـ صل الدرا سي (الفـ صل الأول، الـ سابع) في أخلاقيات واتجاهات طلبة كلية التربية سرت نحو مهنة التدريس .
2. الاخلاقيات المطلوبة من الفرد ترســـيخها عن طريق اتجاه مهنة التدريس, من خلال المتغيرات، (التربية العملي، الفصل الدراسي، الجنس).
3. قياس شدة الانفعالات والصدق والثبات، لخصائص السايكومترية.

ونظرا لـضرورة ا ستخدام أدوات قياس أكثر تطورا للأخلاقيات واتجاهات نحو مهنة التدريس، ولعدم اتاحة نتائج الدراســـات الســـابقة المتعلقة بتأثير المتغيرات المتعلقة (الجنس، الفصـــل الدراسي، التربية العملية) حيث تم إجراء البحث الحالي على الأخلاقيات والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

منهج البحث:

اختيرت عينة حجمها (214) طالبا وطالبه باستخدام جدول الأرقام العشوائية من الأقسام دراسية في كلية التربية سرت للعام الجامعي 2017 -2018 (وهي قسم التربية وعلم النفس ، معلم ف صل رياض أطفال ة سم اللغة العربية) تمثل العينة نحو 10 % من حجم المجتمع البالغ (1420) طالبا وطالبة . وقد توزعت العينة حسب المتغيرات التالية :

أ – القسم الدراسي : بواقع (74،20،30،90) طالبا وطالبه في كل من أقسام التربية وعلم النفس ، ومعلم فصل، رياض الأطفال، اللغة العربية .

ب- الجنس : (64) طالبا مقابل (150) طالبه .

ج- الفصل الدراسي الأول (54) طالبا وطالبة،والفصل الثاني (60) طالبا وطالبة، الفصل الرابع(50)،والفصل السابع (50) أيضا .

الجدول (1)

يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الدراسة

الفصول الدراسة	اللغة العربية		رياض الأطفال	معلم فصل		التربية وعلم النفس		المجموع
	ذكور	إناث	إناث	ذكور	وإناث	ذكور	إناث	
الأول	7	8	5	5	7	8	10	54
الثاني	10	12	6	4	8	9	11	60
الرابع	9	11	4	3	7	7	9	50
السابع	11	9	4	4	6	9	7	50
المجموع	74		20	30		90		214

أداة البحث:

بعد مراجعة الباحث لعدد من مقاييس الاخلاقيات والاتجاهات نحو مهنة التدريس (زكي ،1974، عبد الرحيم 1984؛ الصـــفدي، 1989؛ الخليلي ونصـــر 1990؛ المنوفي 1991) وقع الاختيار على مقياس الخليلي ونصر (1990) كونه مقياسا ويأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة في قياس الاتجاهات، إذ تعكس فقرات الشدة الانفعالية التي تعد من الخصائص المهمة في الاتجاهات كونها تقويمية تعكس بالتالي الجانب الانفعالي للاتجاهات. وهي أدوات تقيس النشاط الفعلي المعرفي للفرد كما هو قائم، كما يبدو في السلوك الظاهر الذي يقوم به الفرد ((المشارك)) في موقف الاختيار.

وطبقا لرأي شريغ ليوكبا 1984 فإن الفقرات التي تمتلك القدرة على قياس الشدة الانفعالات هي:

1-أن تكون التميز بين الفئتين أعلى وأدني 17% من عينة الدراســـة من خلال معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي (الخليلي, 1990، ص72)

جدول رقم (2)

يوضح أبعاد القياس وإعداد الفقرات في كل بعد

م	اسم البعد	عدد الفقرات السالبة	عدد الفقرات الموجبة	المجموع
1	اتجاهات المعلم والخصائص الشخصية للمعلم	2	–	2
2	اتجاهات المعلم نحو رؤسائها	3	1	4
3	اتجاهات المعلم نحو المنهج	2	2	4
4	اتجاهات المعلم نحو طلابه	2	1	3
5	اتجاهات المعلم نحو زملائها	2	–	2
	المجموع الكلي	**11**	**4**	**11**

حيث يتكون المقياس من (20) فقرة تتوزع على اربعة ابعاد بواقع 5 فقرات (نصـــفها موجب وسالب) كالأتي:

1. أخلاقيات واتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية.
2. أخلاقيات واتجاهات المعلم وزملائه ورؤسائه
3. أخلاقيات واتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية .
4. أخلاقيات واتجاهات المعلم لطلابه.

يوجد إزاء كل فقرة مقياس متدرج رباعي (موافق بشـــدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) تعطى الدرجات الثابتة (4، 3، 2، 1) على التوالي.

للفقرات الموجبة عكس هذا الترتيب للفقرات السالبة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها إن الاتجاه الايجابي (80) (20×4) وأقل درجة يمكن الحـ صول عليها الاتجاه الـ سلبي هى (20) (20×1)

طبق الخليلي ونصر (1990) مقاسا على عينة مؤلفة من (314) طالبا وطالبة من طلابه لكلية المرج الواقعة جنوب بنغازي في المنطقة الشرقية بليبيا من أساسيات (العينة قام بحساب الشدة الانفعالية للفقرات وكذلك القوة التميزية (با ستخدام أ سلوب أعلى وأدنى 27% وجدا(41) فقره فقط أوفت بجميع محاكاة الشـــدة الانفعالية بعدها اســـتخرجا معامل كرونباخ ألفا لهذه الفقرات كمؤشر للثبات وبلغ (0.79).

وخلا صة القول الاتجاهات النف سية تت سم بالثبات الذ سبي، فأحكام الفرد عن المو ضوعات والق ضايا التي تهمه ثابتة ذ سبيا، ونظرا لاتـ صاف الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن ادارتها وقيا سها وا ستخدامها في التنبؤ بالـ سلوك، والاتجاهات مكت سبة ولي ست موروثه وبالتالي يمكن تعديلها او تغيير ها في الاتجاه المرغوب فيه حيث يتأثر بظروف الســـياق الاجتماعي الذي يتعامل به المدرس سواء كان التعامل مبا شرا او غير مبا شرا ويوافق الخبرة التي يمر بها حيث يعكس الاتجاهات ادراك المدرس للعالم المحيط به واســـتخدامه او معالجته للمعلومات عن هذا العالم.

حيث المقياس الجيد للاتجاه يدلنا على ما إذا كان الفرد مؤيدا او معارضـــا، ودرجة التأييد او المعارضة ودرجة شمول الاتجاه للأبعاد التي يقيسها.

ويهدف الى التعرف اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس والكـ شف بطريقة غير مبا شرة عن ر ضائهم او عدم ر ضائهم للعمل بتلك المهنة، والتنبؤ بـ سلوك المعلم مع تلاميذه، ا ضافة الى امكانية استخدامه في عملية انتقاء وتوجيه الأفراد نحو كليات التربية.

إجراءات تطبيق المقياس:

بما أن المقياس معد بالأ ساس للمعلمين، وعينة البحث الحالي من الطلبة كلية التربية سرت لذا قام الباحث بتعليمات جديدة للمقياس تكون موجهه إلى طلبة الكلية حيث تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات حيث تم عرض المقياس على اثنان محكمين الحا صلين على درجة الدكتوراه في التربية، وطلب منهم ملائمة التعليمات لم ستوى الطالب ومدى ملائمة الفقرات اتجاه مهنة التدريس.

وطبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبا وطالبة بهدف معرفة مدى وضوح تعليماته وفقراته من قبل الطلبة – تبين أن جميع الفقرات مفهومة من أفراد العينة .

تطبيق المقياس .

طبق المقياس على عينة لدراســـة في (12) جلســـة اختبارية وعدد أفراد العينة (10) طالبا وطالبة وتســـتغرق حوالي (10) دقائق، حيث تم تطبيق المقياس على طلبة الفصـــل الأول، الثاني، الرابع، الـ سابع مرة واحدة وعلى طلبة الف صل الـ سابع مرتين قبل ذهاب إلى التربية العملية والمرة الثانية عودتهم مباشرة من التربية العلمية استغرقت اسبوعين .

حيث أهم مشكلات القياس في الجانب الوجداني تتلخص فيما يلي :

صعوبة تحديد الـ سمة المقا سة، و صعوبة التعرف على الـ سلوك الدال على وجود الـ سمة أو الخاصية، وعدم توفر أدوات قياس موضوعية إضافة إلى صعوبة إعداد مقاييس لقياس السمات في هذا المجال وأخيرا تمتع الـسمات والـصفات الانفعالية بدرجة ثبات منخفضة نـسبيا وبـشكل خاص في المراحل العمرية لدينا بمعنى تنوع الاتجاهات والقيم وعقائد الافراد وعدم ثبوتها.

وحيث ان الاهداف تتفاوت تركيز في المجال المهارة لنوع التخصـــص مثل (التربية الفنية، والإذاعية، الموسيقية، المهن اليدوية) وهي أكثر وضوحا من العلوم والطب والهندسة.

حيث أطلق بعض التربويين على هذه الطريقة لصياغة الأهداف بصورة سلوكية اسم B.C.D نســبة الى Behavior, Condition, Degree وفيما يلي وصـــف موجز لمكونات الهدف السلوكي

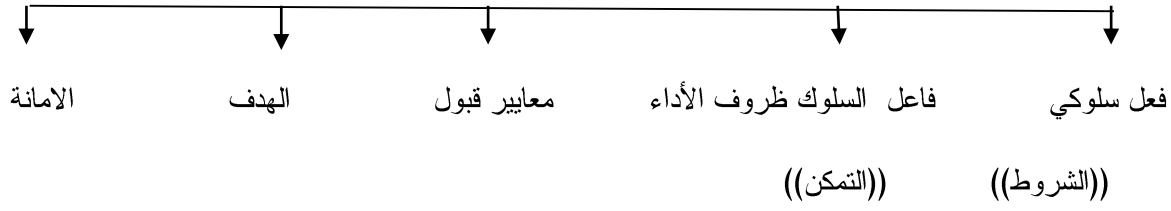

وهذا يؤكد على المشـــاعر والانفعالات والعواطف والاحاســـيس وتتمثل مظاهر الفروق بين الافراد في السمات او الصفات الوجدانية والتي يتفاوت فيها الطلاب في كلية التربية، فيما يلي :

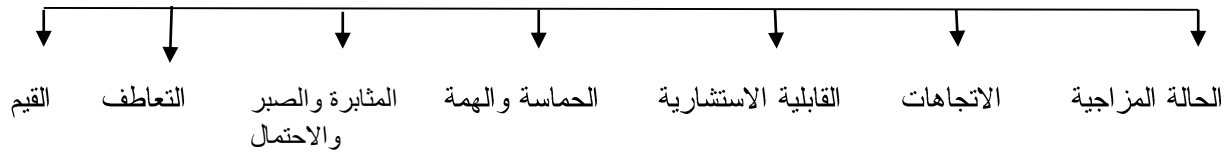

حساب الشدة الانفعالية للفقرات:

بعد ت صحيح اجابات الطلبة على المقياس، ثم ترتيبها ت صاعديا على أ ساس المجموع الكلي للدرجات، حيث أعدت (7) استمارة تفريغ يتضمن الخط الافقي فيها ارقام الفقرات (من1–20) والمجموع الكلي يتضـــمن الخط العمودى تســـلل الطلبة من (1 الي 214) بواقع (20) طالب وطالبة في كل استمارة حسبت محكات الشدة الانفعالية للفقرات ، وكانت النتائج كما يلي :

1–تراوحت قيم ت المحســـوبة بين (–20، 1)للفقرة (18) (9،36) للفقرة (36) باســـتخدام الاختبار الثاني لعينتين م ستقلين مع أعلى وأدنى 17% من حجم العينة (65) طالبا وطالبة في كل مجموعة

2–تراوح المتوسط الحسابي بين (1،57) للفقرة (22) و (2،86) للفقرة (9)

3–تراوحت نسبة المستجيبين على الفقرات بغير تأكد بين (94) للفقرة (23) و(26) للفقرة (19)

4–تراوح الانحراف المعياري بين (0،84) للفقرة (2) و (1،22) للفقرة (4)

وبعد مراجعة مؤشرات المحكات الأربعة للشدة الانفعالية اتضح أن (15) فقرة فقط استوفت هذه المحكات والجدول رقم (3) يتعين الأوساط الحسابية والانحرافات المقياسية ونسبة المستجيبين بغير متأكد وقيم (ت) المحسوبة لفقرات المقياس.

جدول رقم (3)

محكات الشدة /الانفعالية لفقرات المقياس ونتيجة كل فقرة

م	نسبة غير المتأكد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة ت المحسوبة	الاحتمال
1	14	1.11	3.86	5.05	غير دالة
2	13	1.31	3.40	5.65	0,005د
3	28	1.17	3.34	4.80	0,005د
4	27	1.05	3.25	3.83	0,005د
5	8	1.37	3.50	1.77	0,005د
6	23	1.25	3.09	4.93	0,005د
7	27	1.21	2.72	6.08	0,005د
8	18	1.13	3.67	2.33	0,005د
9	6	1.07	1.86	5.00	0,005د
10	31	1.12	3.09	4.86	0,005د

غير دالة

11	13	1.31	2.87	1.27	غير دالة
12	44	1.00	2.92	-1.46	0,005د
13	22	1.20	2.83	3.84	0,005د
14	10	1.30	3.69	3.75	0,005د
15	19	1.23	3.52	9.51	0,005د
16	24	1.15	2.3	7.28	0,005د
17	26	1.23	3.02	5.98	0,005د
18	24	1.02	2.23	6.08	0,005د
19	8	1.26	2.15	9.29	0,005د
20	42	1.11	2.87	4.74	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.005 وبدرجة حرية 121 تساوي 1.55 بافتراض اختياري ذي ذيل واحد.

قيمة ت الجدولية عند م ستوى 0.85 وبدرجة حرية 124 ت ساوي 1.43 بافتراض اختياري ذي ذيل واحد.

قيمة ت الجدولية عند م ستوى 5.05 وبدرجة حرية 148 ت ساوي 1.224 بافتراض اختياري ذي ذيل واحد.

ولفرض التأكد من قدرة (الفقرات المتبقية (16) فقرة المستوفية لجميع محكات الشدة الانفعالية في قياس اتجا هات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس تم تطبيقها مع مقياس المنوفي (1991) الاتجاهات طلبة كلية التربية بســـرت نحو مهنة التدريس المكون من 41 فقرة، على عينة قدامها 45 طالبا وطالبة اختيروا ع شوائيا من الف صول الدرا سية بالكلية وح سب معامل

ارتباط بير سون بين درجات الكلية للفقرات المستوفية لجميع محكات الشدة الانفعالية وبين درجات الكلية لمقياس المنوفي حيث بلغت الارتباط المحسوبة (0.36) وهي دالة عند مستوى د0.01

نتائج البحث:

فيما يتعلق بالأهداف طبقا لمتغيرات التربية العملي والفصول الدراسية الفصل الأول والثاني ، والرابع ،السابع ذلك من خلال ثلاثة متغيرات هي التربية العملية ، الفصل الدراسي ، الجنس حيث سيتم التعرف على طبيعة المتغيرات التربية العلمية مع الجنس والفصل الدراسي ، حيث أفراد العينة بين (35، 95) بوسط حسابي قدرة (52.94) وانحراف معياري (6.18) وعند مقارنة العينة مع الوسط بلغت القيمة ت المحسوبة (8.54) وهي دالة مستوية د–0.001 وهنا تصبح الاتجاهات الطلبة عام نحو مهنة التدريس اتجاهات ايجابية نوعا ما ومع جانب أخر بلغ أدنى وسط حسابي للفصل الأول (54,46) وأغلب متوسط للفصل الرابع بعد التربية العلمية (61) حيث يجب ان تراعى شروط صياغة الهدف الجيد السابق بالإشارة إليها في المجالات العقلي، المعرفي، الانفعالي، الوجداني، المهاري، ولتقنين الأهمية النسبية لكل هدف على حدة.

والقضية السايكومترية في الأخلاقيات والاتجاهات حيث يتوفر المقياس ثلاث مؤشرات هي :

الصدق الظاهري والصدق المرتبط بمحله, الذي تم تحقيقه عن طريق حساب تميز الفقرات باستخدام الاختبار الثاني.

والصدق التقاربي تم تحقيقه من خلال حساب الارتباط بين الفقرات المستوفية لمحكات الشدة الانفعالية.

والقضية المنهجية في الاتجاهات، وذلك من خلال معرفة طبيعة أثر المتغيرات وهي : التربية العملية والسنة الدراسية والجنس مع يمكن له يتفاعل مع التربية العملية والسنة الدراسية وبذلك فإن اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو مهنة التدريس اتجاهات ايجابية. والجدول رقم (4) يوضح قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية موزعة حسب الفصول الدراسية.

جدول رقم (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية موزعة حسب الفصول الدراسية

	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	45	58.57	9.09
الثاني	60	60.8	8.13
الرابع	50	61.91	9.27
السابع مثل التربية العمل	50	61.36	7.78
معدل التربية العملي	50	62.46	8.08

لمعرفة طبيعة أي متغير (التربية العملية والبحث في الاتجاهات، استخدام تحليل (البنائيAmov Two-way (2×2) (عودة والخليلي، 1988) اتضح أن التأثير بسيط جدا .

ومتغيري الفصل الدراسي والمهاري في الاتجاهات استخدم نفس الخليلي (عودة والخليلي، 1988) واتضح أن التأثيرات الرئيسية والتأثير البسيط غير دالين إحصائيا، لأن قيمة ف المحسوبة أقل من القيمة الجدولية .

ومن اجل معرفة طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية نحو التدريس عدد الحالات بعد التربية العلمية بمثابة المستوى السابع للفصل الدراسي واستخدم تحليل الثنائي (البنائي (2×5) بين الفصل الدراسي والجنس.

حيث تكونت العينة من (214)طالبا وطالبه من الفصل الأول والثانية والرابع والسابع بكلية التربية سرت تم استخدام مقياس الخليلي وزصر (1990) للاتجاهات نحو مهنة التدريس بعد تعديل صياغة النتائج فقراته حيث أظهرت النتائج أن مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس يتمتع بالصدق والثبات مقبولين، ولكن الفقرات التي أوفت بجميع محكات الشدة الانفعالية كانت 9 من أصل 20 فقرة لم تصمد أمام جميع محكات الشدة الانفعالية في دراسة الصمادي (سوء 23 من أصل 63 فقرة .

حيث أن مؤشر الثالث هو الصدق التقاربي وذلك حسب تسمية كامبل Campbell و فيسك Fiske (المذكورين في الخليلي, ص195) الذي تم تحقيقه من خلال حساب الارتباط بين الفقرات المستوفية لمحكات الشدة الانفعالية ومقياس المنوفي لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وبعد هذا الصدق أحد مؤشرات صدق في ضوء المؤشرات السابقة يمتلك المقياس الحالي مؤشرات للأنواع الثلاثة للصدق التي أقرتها المنظمة النفسية الأمريكية(APA)(1988 Anastasi،). والقضية السايكومترية من الثبات مع جميع أفراد العينة (ن=214). وللفقرات التسع عشرة (62، 0) وهو معامل ثبات مقبول مقاربه مع معامل ثبات المقياس الأصلي البالغ (81،0) .

ليس بالمستغرب أن تكون نتائج الدراسات السابقة المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية سرت نحو مهنة (التدريس متقاربة من حيث تأثير الفصل الدراسي أو التربية العملية أو الجنس على تلك الاتجاهات إذ إن مقاييس الاتجاهات المستخدمة في تلك البحوث لم تأخذ محكات الشدة الانفعالية بعين الاعتبار.

وظهرت النتائج بعد اعتماد الفقرات الجنس الفصل الدراسي الأول والثاني والرابع السابع والتربية العملية على الاتجاهات نحو مهنة التدريس عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغيرات سابقا الذكر.

هناك اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى طلبة الكلية وهذا ما أظهره ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور عامة .

وأظهرت النتائج أن مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس يتمتع بصدق وثبات مقبولين ، وبذلك هو أقل من العدد الذي توصل إليه مصمما المقياس الخليلي ونصر (1990) والبالغ 18 فقرة . إن مفهوم الاتجاه كما تم الإشارة إليه هو مفهوم غير بسيط وغير مباشر، تشابك جوانبه الثلاثة بعضها ببعض وفكرة شدة الانفعال ترتكز على الجانب الوجداني من الاتجاهات .

أخيرا أظهرت النتائج (8) فقرة من أصل (20) فقرة أوفت بجميع محكات شدة الانفعال ؛ وان الاتجاهات نحو مهنة التدريس بشكل عام كانت ايجابية بالذات عند الإناث أكثر من الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عائد إلى الجنس أو الفصل الدراسي أو التربية العملية

تعود إلى المشكلات السايكومترية والمنهجية المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية سرت نحو مهنة التدريس ما تزال قائمة وبحاجة إلي المزيد من الدراسات لتوضيحها .

وبعد عزل الفقرات التي تقترب من الحياد في التعبير عن الاتجاه الوا ضح ا ستخدام الفقرات التي تعكس جوانب الاتجاه،إذا قي ست الـ شدة الانفعالية بالجنس و الخبرة الجامعية لا يوجد لها تأثير وبالأخص كليات التربية ، حيث يوجد في تلك الاتجاهات قصـــورا واضـــحا في هذا الجانب، الإجابة عن هذا الســؤال ليســت ســهلة أو مباشــرة فهناك اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى الطلبات أكثر من الطلبة. وهذا ما أظهره ارتفاع متوســط درجات عينة البحث الحالي عن المتوسط النظري .

توصيات البحث:

1- توفير الامكانيات المادية والمعنوية للطالب كلية التربية.

2- زيادة الاهتمام بالتربية العملية وتكون عامين متتاليين.

3- دور وسائل أعلام في التعريف بالجوانب المهم في العملية التعليمية وهي الجانب المعرفي، الوجداني للانفعالات نحو مهنة التدريس.

4- القبول بالنسبة لكلية التربية تكون حسب التقدير التي بتحصيل عليها الطالب وهي (جيد) فما فوق.

واجراء دراسة أخرى تجريبية يتم فيها تدرس مجموعة من طلبة كلية التربية سرت بشكل يؤدي إلى تعديل الجانب المعرفي والوجدان المهاري عندهم، ومقارنة نتائج هذه المجموعة على مقياس لاتجاهات فقراته مستوفية لمحكات الشدة الانفعالية بمجموعة ضابطة لا يتعرض لمثل ذلك التعديل، ومهما يكن من أمر فإن المشكلات السايكومترية والمنهجية المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية سرت نحو مهنة التدريس تظل قائمة ومهمة وجديرة بالبحث.

كثيرا ما يلجأ الباحث في البحوث التربوية او النفسية الى صياغة عدد من الفروض، وهي حلول مؤقتة للمشكلة التي تتناولها ودراستها، سواء كانت هذه المشكلة تتعلق بتحديد العلاقة بين متغيرات او أسباب لم تتأكد صحتها بعد، أو غيرها من الفروض التي يهدف الباحث إلى اختبار صحتها والى استخدام الاختبارات او أدوات التقويم الأخرى من جمع البيانات المتعلقة بهذه الفروض وفي ضوء تحليل هذه البيانات يصيغ الباحث القرارات المتعلقة بصحة او خطأ الفروض العلمية التي تتناولها الدراسة التي يمكن ان تكون إحدى المجالات السابقة، حيث نتيجة اختبار صحة القروض العلمية تؤدي الى التوصية باتخاذ قرار تربوي معين معتمدا على دراسته قد لا يختص بصنع قرار معين ولكنه يلقى الضوء على عدد من القرارات المحتملة في المستقبل وذلك في ضوء ما تشير إليه نتائج البحث وتوصياته.

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

1. أبو حطب، فؤاد، سيد أحمد، الصمادي، أمال (1993) تقويم النفس، ط 3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
2. الخليلي ،كلايات ومقابلة ،(1990) دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات لنحو مهنة التدريس،أبحاث اليرموك ،6(9) 57-70.
3. الصفدي، مصطفى محمد (1989) مقياس الاتجاهات النفسية والتربوية للمعلمين نحو التدريس ، مجلة كلية التربية الإسكندرية -2 4)
4. الصمادي، أحمد (1995) دراسة لبناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد أبحاث اليرموك (13،(4) 36، 87) .
5. عبدالرحمن عفيف وآخرون (1992) اتجاهات طلبة كلية المعلمين تأهيل المعلمين نحو مهنة التدريس ، مؤتمر للبحوث والدراسات ، 8(4) 192 ، 225) .
6. سليمان الشاطر (2016،2017) محاضرات حول القياس والتقويم التربوي في كلية التربية، جامعة سرت
7. هرمز، صباح حنا (1987) اتجاهات كلية لتربية بجامعة الموصل لنحو مهنة التدريس، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،(9(28) ، 116،118) .
8. الغامدي، سعيد جار (1991) دور كلية التربية في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس في المجلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، دراسات نفسية 7، (3)199- 244)
9. المنوفي، سعيد جار (1991) دور كلية التربية في تنمية الاتجاهات لنحو مهنة التدريس لدى طلابها، مجلة العلوم التربوية النفسية (تصدر عن كلية التربية /جامعة المنوفية) 4(8) 176-198) .
10. عامر حسن، علي مهدي (1996) اتجاهات طلبة كلية التربية المرج، نحو مهنة التدريس، لكلية الآداب والعلوم- المرج، جامعة قاريونس.

11. صـــــلاح أحمد مراد، أمين على ســـليمان، (الاختبارات والمقاييس في العلوم النفســـية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، جامعة الكويت، 2002م.
12. آمين علي سليمان، (1989) محكات الأهداف التوعية لتقويم التحصيل الدراسي، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
13. مجلة قاريونس العالمية، تعني بمختلف فروع المعرفة الانسانية والتطبيقية، تصدر باللغة العربية (1997)، العدد الثالث والرابع، منشورات جامعية ، جامعة قاريونس بنغازي.

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

1. Anastasia A.(1988)pscychologica Testing,7Th ed. new York mcillan publishing company.
2. Baron, R.A& Byrne D.(1987) social psychology, 6thed . Boston ,Ally %Bacon .
3. Anastaci, A : psychologicaltestine (6thed) new york Mc Millan.1990